



كلية التربية النوعية
قسم التربية الموسيقية

تمرينات مبتكرة (مستوحاة) من بعض المقدمات الموسيقية للأغنية الدينية للإستفادة منها في تدريس مادة الصولفيج العربي

بحث مقدم من الدارس

علي ممدوح محمد أحمد

المدرس المساعد بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

استكمالاً للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية النوعية قسم التربية الموسيقية

تخصص موسيقى عربية (ناي)

إشراف

أ.د/أطياف محمد يوسف

أستاذ الموسيقى العربية "آلة الناي"

ووكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

بكلية التربية النوعية-جامعة أسيوط

أ.د/عاطف امام فهمي

أستاذ الموسيقى العربية "آلة الناي"

بالمعهد العالي للموسيقى العربية

وعميد المعهد السابق

٢٠١٩م

تمريبات مبتكرة (مستوحاة)

من بعض المقدمات الموسيقية للأغنية الدينية

للاستفادة منها في تدريس مادة الصولفيج العربي

م.م/علي ممدوح محمد أحمد*

مقدمة البحث:

الأغنية الدينية هي نوع من الإنشاد الديني الذي يلقى في المناسبات الدينية والعقائد مثل الحج ، المولد، حلقات الذكر ، صلاة العبيد ، وغيرها من المناسبات الدينية. (٨ - ٧٣) فقد شهد القرن العشرين عدداً من الملحنين الذين أثروا الغناء العربي المصري بأحانهم التي ساهمت في تقدم موسيقانا العربية بشكل متميز من هؤلاء رياض السنباطي ، محمد القصبجي ، محمد عبدالوهاب ، فريد الأطرش ، محمد الموجي ، كمال الطويل ، عبدالعظيم عبدالحق ، وهؤلاء قدموا العديد من الألحان الغنائية عامة والدينية خاصة لمختلف المناسبات الاجتماعية والدينية التي اثرت المكتبة الموسيقية المصرية . (١٣ - ٢٧٩) " فأهتم ملحنين هذا القرن بألحان الأغنية الدينية فقد تميزت بتضمنها جميع أصول الغناء من مساحات صوتية واسعة المجال تحتوي على الطبقات الحادة والغليظة والانتقالات المقامية الصعبة " . (١ - ٢)

فنجد أن مادة الصولفيج العربي من المواد الأساسية في الموسيقى العربية ، فهي تهدف إلى تنمية قدرات الطالب على التمييز بين الأصوات المختلفة ، ومعرفة المسافات اللحنية السلمية ، والقفزات والإيقاعات وطابع كل مقام والخلايا اللحنية الموجودة به (الاجناس) وكيفية اداؤها (١٠ - ٢٥١). فالصولفيج العربي من المواد التي تعتبر من السهل الممتع التي يتخيل فيها الطالب أنه يستطيع اداؤها بسهولة ، ولكنه عندما يؤدي بالفعل إي تدريب من التدريبات المقررة عليه يجد به صعوبة أو عدة صعوبات بدون ارشاد من الاستاذ فيتعذر الطالب في الاداء وذلك لأنه يحتاج الى بعض الارشادات التي تجعله ينجز في هذه المادة سواء في الغناء أو التدوين (الإملاء) ، ومادة الصولفيج بصفة عامة تعتمد على تخيل للإيقاعات والنغمات وعلاقاتها ببعض ، وتخيل المسافات اللحنية وان كانت اكثر ثراءً في الصولفيج العربي لتنوع المقامات والضروب والانتقالات المقامية (٤-٩٨٧). لذلك يرى الباحث انه يمكن الاستفادة من المقدمات الموسيقية للأغنية الدينية الإسلامية في مصر واستنباط تمارين مبتكرة منها لتدريس مادة الصولفيج العربي.

مشكلة البحث:

بالرغم من ثراء المقدمات الموسيقية للأغنية الدينية بالتنوع الايقاعي واللحني والمقامي لم يتطرق إليها أحد الباحثين فمن خلال الاستماع لبعض من أعمال ملحنين القرن العشرين وجد الباحث كثير

* مدرس مساعد بقسم التربية الموسيقية (تخصص موسيقى عربية " ناي") كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط.

من المقدمات الأغنية الدينية الإسلامية في مصر تتميز بالتنوع الإيقاعي والانتقالات اللحنية المتنوعة وتتنوع مقاماتها لذلك يمكن الإستفادة منها في استنباط بعض التمارين المبتكرة من قبل الباحث للفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة اسيوط للإستفادة منها في تدريس مادة الصولفيج العربي.

أهداف البحث:

1. التعرف على المقدمات الموسيقية في الأغنية الدينية.
2. تدريب الطالب على غناء بعض المقامات والإيقاعات من الموسيقى العربية.
3. استنباط تمارين صولفائية مبتكرة من المقدمات الموسيقية للأغنية الدينية الإسلامية.
4. تحسين مستوى الطلاب في مادة الصولفيج العربي من خلال تمرينات مبتكرة لبعض المقدمات الموسيقية للأغنية الدينية الإسلامية في مصر.

أهمية البحث:

تحسين مستوى الطلاب في مادة الصولفيج العربي من خلال تمرينات مبتكرة لبعض المقدمات الموسيقية للأغنية الدينية الإسلامية في مصر.

تساؤلات البحث:

- ما هي خصائص الأغنية الدينية ؟
- ما هي أنواع الأغاني الدينية ؟
- كيف يمكن الاستفادة من خلال مقدمات الأغنية الدينية الإسلامية في مصر لتدريس مادة الصولفيج العربي ؟

إجراءات البحث:

أ- منهج البحث:

المنهج الوصفي (تحليل المحتوى): وهو المنهج الذى يحاول توضيح الاجابه على الظاهرة الخاصة بموضوع البحث وتحليل المحتوى هو احد انواع المنهج الوصفى الذى يتم فيه تحليل وتصنيف البيانات والعلاقه بين مكوناتها. (٣ - ١٠٢ ، ١٠٣)

ب- عينة البحث:

- عينة من المقدمات الموسيقية للأغنية الدينية الإسلامية في مصر (استغفر الله العظيم - إلهي ليس لي إلاك عوناً - موكب النور - كل الناس بيقولوا يارب)

ج- أدوات البحث:

- المدونات الموسيقية لبعض من الألحان الدينية الإسلامية في مصر.
- استمارة استطلاع رأي الخبراء في التدريبات المقترحة من قبل الباحث.
- تسجيلات صوتية (لعينة البحث).

د - حدود البحث:

- تقتصر حدود البحث على عينة من بعض الأعمال للمقدمات الموسيقية للأغنية الدينية في مصر من (١٩٥٠م) : (٢٠٠٠م).

مصطلحات البحث:

الأغنية الدينية (Religious song):

هي نوع من الإنشاد الديني الذي يلقي في المناسبات الدينية والعقائد مثل الحج ، المولد، حلقات الذكر ، صلاة العيدين ، وغيرها من المناسبات الدينية. (١٣ - ٢٨٥)

الصولفيج العربي (Solfège Arabic):

هو نوع من الدراسات الصوتية تتضمن في تدريسها القراءة الموسيقية والصولفيج يكسب الطالب القدرة على قراءة وكتابة النوتة الموسيقية وترديدها ، إما بالغناء أو بالكتابة ، وبالتدريب الصولفائي تتم العملية الأولية والأساسية في بناء وتنمية الإحساس. (١١ - ٣٩٩)

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:- وتنقسم على النحو التالي:-

دراسات خاصة بالأغاني الدينية الإسلامية في مصر:-

الدراسة الأولى بعنوان:- " خصائص أسلوب الأداء الغنائي الديني وسماته عند عبدالحليم حافظ من خلال الأدعية الدينية" (١)

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة إلقاء الضوء على خصائص أسلوب الأداء الغنائي عند (عبد الحليم حافظ) وسماته من خلال الأدعية الدينية ، لإستنباط التقنيات الغنائية الدينية وكيفية الاستفادة منها لرفع مستوى الأداء الغنائي عند دارسي الغناء من خلال عينة منتقاه من أعماله الدينية. وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج التحليلي.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في: الإطار النظري الخاص بالألحان الدينية الإسلامية في مصر. وأختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية الاستفادة من الاغنية الدينية الإسلامية في مصر في تدريس مادة الصولفيج العربي.

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن : تميز صوت عبدالحليم حافظ بالاحساس المرهف والشحن الذي فتح له قلوب مستمعيه قبل أذنيهم ، وتميز أدائه في الأدعية الدينية بالبساطة والعذوبة والخشوع والشفافية ، وتميز في أدائه لهذه الأدعية بالتعبيرية مع إضافة بعض اللمسات التطريبيه التي تعكس معنى الكلمات.

الدراسة الثانية بعنوان: " أسلوب صياغة عبدالعظيم عبدالحق للألحان الغنائية الدينية" (١)

١ - خيرية محمد مصطفى جميل : خصائص أسلوب الأداء الغنائي الديني وسماته عند عبدالحليم حافظ من خلال الأدعية الدينية ، بحث منشور ، فكر وإبداع ، مج ٣٨ ، القاهرة ، ٢٠٠٧م.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أعمال عبدالعظيم عبدالحق عامة والدينية خاصة ، والتعرف على أسلوب عبدالعظيم عبدالحق في بناء أعماله وصياغتها. وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج التحليلي. وقد اتفقت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في: التعرف على ملحي القرن العشرين عبدالعظيم عبدالحق وأسلوب صياغته للألحان الغنائية الدينية. وتختلف هذه الدراسة مع البحث الراهن في الاستفادة من بعض الألحان الدينية في مصر في تدريس مادة الصولفيج العربي والتي يمكن الاستفادة من تلك التمرينات من إستنباط تمرينات مبتكرة.

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن: لحن عبدالعظيم عبدالحق ما يقرب من أربعين لحن ديني في موضوعات مختلفة ، وأهتم بإستخدام مقامات الموسيقى العربية مثل (مقام الراس ، ومقام البياتي) الذي يتميز بطابعهم الشرقي الصميم ، وأهتم بإستخدام الإيقاع الديني للمصمودي بأنواعه ، وأستخدم اللزمة الموسيقية كتمهيد للتحويل النغمي.

الدراسة الثالثة بعنوان: " الاغنية الدينية فى مصر والخليج العربى منذ بداية القرن الحادى والعشرين" (٢)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد انواع الاغاني الدينية فى مصر ودول الخليج العربى ، والتعرف على الخصائص الفنية المميزة للاغنية الدينية فى مصر فى الفترة منذ بداية القرن الحادى والعشرين ، والتعرف على الخصائص الفنية المميزة للاغنية الدينية فى دول الخليج العربى . وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفى التحليلي.

وقد اتفقت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في التعرف على أنواع وخصائص الأغاني الدينية في مصر واختلفت هذه الدراسة على التعرف على الإغنية الدينية الإسلامية في مصر فقط . وتختلف هذه الدراسة مع البحث الراهن في وضع تمرينات مبتكرة مستنبطة من بعض الألحان الدينية في مصر في تدريس مادة الصولفيج العربي.

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن :هناك علاقة وثيقة بين الاغنية الدينية والتصوف حيث يعتبر التصوف بمثابة المدرسة الفنية التى تنتج الاشعار والالحان ، ومن اهم العوامل المؤثرة فى مهارة المنشد الذى يؤدى الى سلامة نطقه باللغة العربية.

دراسات خاصة بمادة الصولفيج العربي:-

الدراسة الأولى بعنوان: " طريقة مقترحة لتحسين الغناء الصولفائي باستخدام الضروب العربية" (١)

١- مخلص عبدالحمدي محمود مخلص: اسلوب صياغة عبدالعظيم عبدالحق للألحان الغنائية الدينية ، بحث منشور ، ج٤٥ ، فكر وأبداع ، مصر ، ٢٠٠٨ م .

٢ - احمد ابراهيم حسن حمدى : الاغنية الدينية فى مصر والخليج العربى منذ بداية القرن الحادى والعشرين ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .

هدفت تلك الدراسة إلى ابتكار تدريبات غنائية صولفائية تستخدم ضروب عربية لها مثل في الموازين الغربية ، وترغيب الطلاب في الغناء الصولفائي باستخدام الضروب العربية . وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وقد اتفقت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في ابتكار تدريبات غنائية صولفائية. وتختلف هذه الدراسة مع البحث الراهن في وضع تدريبات صولفائية للأغنية الدينية.

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن :أنه يمكن تذليل الصعوبات في أداء غناء الألحان الموسيقى الغربية عن طريق مصاحبته بالضروب العربية ، فالتنوع في الإيقاعات المستخدمة يؤدي إلى كسر حدة الملل التي قد يجدها الطالب في الموازين الغربية كما تزيد ثقافة الطلاب في الكليات والمعاهد المتخصصة في التذوق لضروب أخرى من البيئة العربية التي ينتمي إليها.

الدراسة الثانية بعنوان: " تمرينات مبتكرة لتحسين الصولفيج الغنائي العربي من خلال بعض المؤلفات الآلية" (٢)

هدفت تلك الدراسة إلى تحسين الصولفيج الغنائي العربي لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت عن طريق ابتكار تمرينات غنائية مستوحاة من بعض القوالب الآلية. وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وقد اتفقت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في تحسين مستوى الطلاب في مادة الصولفيج العربي باستنباط تمرينات صولفائية مبتكرة وتختلف هذه الدراسة مع البحث الراهن في وضع تدريبات صولفائية للأغنية الدينية أما الدراسة السابقة التمارين مستنبطة من بعض القوالب الآلية.

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن :إدراك الأجناس اللحنية المكونة للمقام وأبعادها اللحنية ، التعرف على مقامات (الراست - البياتي - الحجاز) وتذوق كل مقام وكيفية غناؤه من خلال ألحان معروفة ، وإتقان الغناء الصولفائي على الضروب العربية المختلفة بموازين مختلفة.

الدراسة الثالثة بعنوان: " طريقة مقترحة للتغلب على صعوبات الصولفيج العربي في المنهج المقرر على الفرقة الثانية كلية التربية النوعية " (٣)

١ - كريمة علي كمال السلانكلي : طريقة مقترحة لتحسين الغناء الصولفائي باستخدام الضروب العربية ، بحث منشور ، ٤ع ، "مجلة علوم وفنون ، مصر ، ٢٠٠٢م.

٢ - فهد الفرس: تمرينات مبتكرة لتحسين الصولفيج الغنائي العربي من خلال بعض المؤلفات الآلية ، بحث منشور ، ٤ع ، "مجلة علوم وفنون ، مصر ، ٢٠٠٨م.

٣ - أمل إبراهيم أحمد: طريقة مقترحة للتغلب على صعوبات الصولفيج العربي في المنهج المقرر على الفرقة الثانية كلية التربية النوعية ، بحث منشور ، مج ٢ ، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة المؤتمر العلمي السنوي الثالث (تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة . رؤى إستراتيجية - مصر ، ٢٠٠٨م.

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطالب في اداء التدريبات المقررة عليه ، وضع تدريبات تطبيقية مبتكرة للتغلب على تلك الصعوبات ، والوصول بطالب قسم التربية الموسيقية لمستوى اداء جيد في الصولفيج العربي . وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي . وقد اتفقت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في التغلب على الصعوبات في مادة الصولفيج العربي من خلال طريقة مبتكرة وتختلف هذه الدراسة مع البحث الراهن في التمرينات المبتكرة المستوحاة من المقدمات الموسيقية للأغنية الدينية . وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن : تذليل الصعوبات التي يواجهها الطالب في التمرينات المقررة عليه ، والوصول بطالب قسم التربية الموسيقية إلى مستوى اداء جيد في الصولفيج العربي وذلك من خلال التمرينات المستوحاة من تدريبات الكتاب المقرر بشكل سليم .

ينقسم البحث إلى جزئين:-

أولاً : الإطار النظري ويشمل

الأغنية الدينية ، وأنواع الغناء الديني ، ومفهوم الصولفيج العربي ، والمبادئ الأساسية لغناء تمرين صولفائي .

ثانياً: الإطار التطبيقي ويشمل:-

العينية المختارة والتمرينات المبتكرة .

أولاً الإطار النظري:-

الأغنية الدينية

الموسيقى الدينية الاسلامية في مصر:-

دخل الاسلام مصر سنة ٦٤١م - ٢٠هـ ولم يعتمد الاسلام كثيراً على الموسيقى ، فالموسيقى بعيدة تماماً عن نطاق الدين ، حيث خلت الموسيقى الدينية الاسلامية من العزف الالي تماماً ، واعتمد كلياً على الغناء . (٩ - ٧٢) فقد لم يكن يعرفوا في الدين الإسلامي ما يسمى بالموسيقى الدينية التي كانت على غرار الموسيقى في المعبد المصري القديم أو في الكينسية القبطية فكانت الفكرة السائدة أنهم لم يكونوا بحاجة ماسة إلى الموسيقى أو أي مؤثرات خارجية عما هيأته تقاليد الإسلام من أجواء التعبد والخشوع وتمثلت في قراءة القرآن الكريم والأذان والتهليل والتكبير والتلبية وما نحوها كما ذكرناها من قبل . (١٢ - ٣٧) خلاصة القول فقد كانت الموسيقى عند القدماء المصريين فناً له قدسيته وقواعده التي ارتبطت كل الارتباط بالشعائر الدينية حيث صاحب الترانيم في المعابد ، وعُدَّت اساساً للحياة الدينية والدنياوية على حدّ سواء ، وبذلك نجد أن جذور الأدعية الدينية والأبتهالات والإنشاد تضرب في أعماق أرض التاريخ المصري خاصة وعلى وجه الأرض عامة منذ القدم بداية من الترانيل الدينية في مصر الفرعونية إلى دخول الدين المسيحي إلى مصر فتحوّلت الترانيل إلى ترانيم قبطية وحينما دخل (عمرو بن

العاص (مصر عام (٦٤١م - ٢٠هـ) أصبح لترتيل القرآن سماته الخاصة المميزة عن باقي البلاد العربية وهذا ما ساعد المصريين على ظهور فن جديد في مصر وهو فن الابتهالات الدينية " . (٩ - ٢٥٠)

الخصائص المميزة للأغنية الدينية:-

- أ - الإعتدال على إبراز الإيقاع الداخلي للكلمة المؤداه ، وإتقان نطق الحروف والمحافظة على أسلوب الأداء السليم لمخارج الحروف والألفاظ.
- ب - الأهتمام بالإبداع الفوري التلقائي المرتجل.
- ت - اعتمد في الأداء على التعبير بمصداقية الأداء والإحساس العميق بالمضمون الدرامي للنص الكلامي.
- ث - استخدم أسلوب التلقين الشفهي ، حيث انتقلت ألحان الإنشاد الديني من جيل إلى جيل كتراث روحاني ثري.
- ج - سلامة الجهاز التنفسي وكفاءته والتدريب على التحكم في النفس واختزانه أثناء الأداء.
- ح - سلامة الدرجات الصوتية وسلامة الإحساس بالمقام وخلاياه اللحنية.
- خ - اكتمال المساحة الصوتية بمناطقها المختلفة ، وتكون ذات لون صوتي واحد.
- د - استخدام صحيح لمناطق الرنين في الجسم ، مع دراسة كل ما يتعلق بتكنيك النفس.(١٥ - ٦٣ : ٦٦)

أشكال الغناء الديني (الإنشاد الديني):-

الإنشاد الديني :-

- للإنشاد الديني صور متعددة نذكر منها :- الموشحات الدينية- الأهزوجة الدينية (الطقطوقة)
- القصيدة الدينية - المواويل الدينية - القصص الشعبي الديني - الابتهالات الدينية . وسوف يتناول الباحث أشكال الغناء الديني (الإنشاد) بصورة توضيحية لكلاً منهما:-
- #### ١- الموشحات الدينية:-

الموشحات الدينية نوع من الانشاد الديني ، وتؤدى في المناسبات الدينية والعقائديه ، وهي تشتمل على عدة عناصر لتأكيد العقيدة الدينية الإسلامية ، فالموشح الديني يجمع بين اللغة العامية والفصحى ويخرج أحياناً عن محور الشعر. (٢ - ٣٥)

٢- الأهزوجة الدينية (الطقطوقة):-

جمعها أهزيج والمصريون يسمونها (قطقوطه) وهي أغنية خفيفة ويقصد بها الأغنية التي لا يعني تمام العناية بتلحينها تلحيناً فنياً متقناً كسواها من أنواع القوالب الغنائية (٦ - ٢٩)، وتمثل الطقطوقة عادات وطبائع الشعوب حيث تكتب بالعامية وتكون ألحانها بسيطة وخفيفة مثل (الفولكلور) فيتغنن بها في الأعياد والأفراح ويشبع استخدامها في الريف في المناسبات المختلفة وهي سهلة الحفظ

لعدم وجود إنتقالات لحنية كثيرة بها ، كما أن لها دور إيجابي في التوجيه والإرشاد لمختلف النواحي الإجتماعية. (٥ - ٢٣)

٣- القصائد الدينية:-

الشعر والغناء توأمان فالشعر له مكانه الأولى قبل أن يعرف أنواع الغناء الأخرى وتعتبر القصيدة الدينية أقدم أنواع الغناء على الإطلاق وفي بداية، القصيدة الدينية تختص في ذكر الله سبحانه وتعالى ومدح الرسول صلى الله عليه وسلم ، وتعتبر القصيدة منذ نشأة الشعر العربي إلى الآن تلتزم بقافيه واحده وتخضع لبحر واحد من البحور الشعر الستة وتعتبر القصيدة عاده من الألحان التي ينفرد المطرب بإدائها دون بمصاحبة المنشدين وتبدأ من مقام موسيقي معين ثم تنتقل فقراتها الشعرية بين مختلف المقامات وينتهي اللحن بالمقام الأساسي التي بدأت به القصيدة. (٨ - ٦٥)

٤ - المواويل الدينية:-

الموال هو أحد فنون الغناء الشعبي ويعتبر من أهم الصيغ الغنائية التي تترك أثراً بعيداً في اعماق الجماهير ، وإختلفت الأراء في أصل نشأة الموال ، الأكثر شيوعاً أن أبناء الشعب العربي في العراق والإندلس هم الذين إبتكروا الموال وتفنن فيه المصريين فأدخلوا عليه بعض التعديلات الفنية حتى بلغ الذروه من الجمال والإبداع.(٢ - ٤٣)

٥ - القصص الشعبي الديني:-

تُعد أغاني القصص الشعبي الديني من ألوان الغناء الديني ، وتدور موضوعاتها حول السيره النبويه صلى الله عليه وسلم ومعجزات الرُسل وكرامات الأولياء الصالحين ، يلقي إلقاء الشعر (إلقاء منظم) ويصاحب المؤدي فريق من المردين (البطانه)،وتقتصر المصاحبه الموسيقيه على آلتى الناي والربابه.(٢ - ٢٥)

٦ - الابتهالات الدينية:-

بمعناها اللغوي تعني الدعاء لله سبحانه وتعالى ، وهي عبارة عن أدعية مناجاة إلى الله تدعو إلى التقرب وطلب المغفرة. (١٦ - ٦٣)

أهم ملحنى الأغنية الدينية:-

علي محمود:- أهم أعماله (تجلي مولد الهادي - نسب شريف -القت صفا).
زكريا أحمد :- أهم أعماله (مولاي كتبت رحمة - يا من يرجى - أرض الحجاز - مدح الرسول - برضاك ياخالقي).
محمد فوزي:- أهم أعماله (إلهي حمداً - بشراك يا صايم - عليك صلاة الله وسلامة - قف بالخشوع).
محمود الشريف:- أهم أعماله (رمضان جانا - لحظة سجودي - دنيا أرزاق).

مفهوم الصولفيج العربي:-

كلمة صولفيج في اللغة الفرنسية "solfege" هي أصول الغناء وعناصر الموسيقى ونظرياتها وكيفية التدوين ، وباللغة الإيطالية "solfeggio" تعني التدريبات الصوتية بما تحتويه من إيقاع ولحن وتظليل موسيقى لخدمة الغناء ، وكان الصولفيج في القرن السابع عشر في إيطاليا هو غناء تمارين لحنية بدون كلمات أو حروف صولفائية ، أما في فرنسا حيث تم ازدهاره في نهاية القرن الثامن عشر اهتموا بالتركيز على تدريس الصولفيج في معاهدها الموسيقي كمادة تعلم مهارات وأساسيات الموسيقى العامة ، وقد زاد الإهتمام بهذه المادة في القرن العشرين حتى يومنا هذا في جميع الدول المتقدمة وإيضاً في مصر وبعض الدول العربية ، وتعددت طرق تدريسها فهي التي تكسب الطالب القدرة على قراءة وكتابة النوتة الموسيقية وترديدها عن طريق القراءة أو الغناء أو الكتابة (١١ - ٢٥٨).

المبادئ الأساسية لغناء تمرين صولفائي.

١. التعرف على المقام المصاغ منه التمرين.
٢. التعرف على الميزان والوحدة المستعملة.
٣. القاء نظرة سريعة على الإيقاعات المكونة التمرين ومحاولة اداءها.
٤. قراءة التمرين صولفائياً.
٥. غناء المقام صعوداً وهبوطاً للإحساس بنغماته والخلايا اللحنية المكونة له الأجناس.
٦. غناء التمرين الصولفائي مع استخدام إشارة الميزان المصاغ منه أو المصاحبة بالضرب الإيقاعي. (١٠ - ٢٥٦)

ثانياً الإطار التطبيقي:-

- قام الباحث بإختيار عينة البحث بما تتناسب مع مستوى طلاب الفرقة الثانية ، وتحتوي على المقامات التي يتم دراستها (نهاوند - بياتي - حجاز - كرد).
- ثم قام الباحث بعمل استمارة استطلاع رأي الخبراء على نموذج من التدريبات المقترحة.
- اشتملت الاستمارة على جواب موجه للسادة الخبراء في مجال التخصص لإبداء رأيهم في التمارين المقترحة " بملحق البحث " .
- وعلى ضوء الآراء والملاحظات التي أبداها مجموعة من الاساتذة الخبراء قام الباحث بمراجعة جميع بنود استطلاع الرأي وقام بعمل التعديلات التي اقترحها السادة الخبراء بالتمارين.

السادة الخبراء هم:

✓ الأستاذ الدكتور/ عاطف إمام فهمي - أستاذ آلة الناي وعميد المعهد العالي للموسيقى العربية السابق - أكاديمية الفنون

✓ الأستاذة الدكتورة / أطياف محمد يوسف- استاذ الموسيقى العربية المساعد تخصص آلة الناي - بكلية التربية النوعية - جامعة أسيوط.

✓ الأستاذة الدكتورة / نبيلة فتحي أحمد - مدرس الموسيقى العربية تخصص آلة الناي - بكلية التربية النوعية - جامعة أسيوط.

✓ الأستاذة الدكتورة/ أمل محمد توفيق - مدرس الموسيقى العربية تخصص آلة العود - بكلية التربية النوعية - جامعة أسيوط.

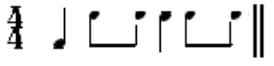
- وتشتمل عينة البحث على أربع عينات :- (استغفر الله العظيم - إلهي ليس لي إلاك عوناً - موكب النور - كل الناس يقولوا يارب)

❖ وسوف يعرض الباحث عينة البحث ثم تحليل العينة ثم التمرينات المبتكرة كما يلي:-

العينة الأولى للمقدمة الموسيقية لأغنية: استغفر الله العظيم



الطالب	طقطوقة	البطاقة التعريفية للعينة الأولى (استغفر الله العظيم)
المغني	اسماعيل شبانه	
الملحن	اسماعيل شبانه	
المقام	بياتي	

	المساحة الصوتية
	الميزان
	الضرب
(م٢٢)	إجمالي عدد الموازير
يتكون العمل من (٢٢م) وتنقسم إلى عبارتين وجملتين	
بياتي على الدوكاه مع ظهور طابع راست اليكاه في م(٢) مع الركوز التام على درجة الدوكاه.	العبارة الأولى: م(١):م(٤)
جنس بياتي على الدوكاه مع لمس نغمة العراق في م(٩) مع الركوز التام على الدوكاه.	الجملة الأولى: م(٥):م(١٢)
استعراض جنس الفرع نهاوند على النوا في م (١٤:١٣) مع لمس نغمة الحجاز والبوسليك في م(١٥،١٦،١٨،١٩) مع الرجوع للجنس الأصل بياتي مع الركوز التام على الدوكاه في م(٢٠).	الجملة الثانية: م (١٣): م(٢٠)
استعراض جنس الأصل هبوطاً مع الركوز التام على درجة الدوكاه.	العبارة الثانية: م(٢١): م(٢٢)
تحليل عام لأجزاء العمل	

تمرينات مبتكرة من المقدمة الموسيقية لأغنية : استغفر الله العظيم

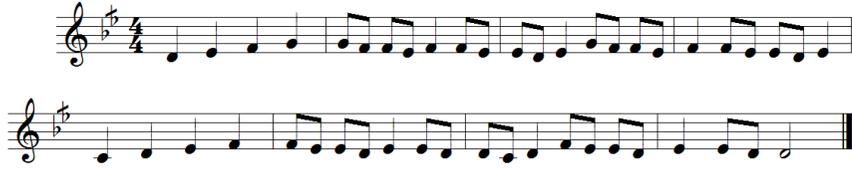
التمرين الأول:-



أهداف التمرين:-

١. غناء نغمات جنس الأصل " بياتي على الدوكاه " .
٢. غناء نغمات القرار .
٣. غناء نغمة العراق .

التمرين الثاني:-



أهداف التمرين:-

١. غناء جنس بياتي.
٢. غناء تتابع النغمات صعوداً وهبوطاً.
٣. غناء السكونس.

التمرين الثالث:-



أهداف التمرين:-

١. غناء جنس الفرع " نهاوند على النوا ".
٢. التركيز على نغمة الحسيني.
٣. غناء الثانية صعوداً.
٤. غناء الثالثة صعوداً.

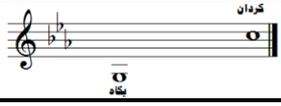
تعليق الباحث:-

يعتمد الباحث هنا على مقام البياتي والتركيز على غناء جنس الاصل بياتي على الدوكاه ونهاوند على النوا وغناء المقام صعوداً وهبوطاً مع التدريب على غناء الثانية والثالثة صعوداً

العينة الثانية للمقدمة الموسيقية لأغنية: إلهي ليس لي إلاك عوناً



الطالب	الطالب	البطاقة التعريفية للعينة الثانية (إلهي ليس لي إلاك عوناً)
المغني	المغني	
الطويل	الطويل	

المقام	نهاوند
المساحة الصوتية	عربان 
الميزان	C
الضرب	
إجمالي عدد الموازير	(١٢م)
يتكون العمل من ١٢ م	
تحليل عام لأجزاء العمل	مدخل للجملة الموسيقية: م(١): م(٢)
	وهي جنس الحجاز على اليكاه مع الركوز المؤقت على درجة الكرد.
تحليل عام لأجزاء العمل	الجملة: م(٣) : م(١٢)
	استعرض مقام النهاوند مع الركوز التام على درجة الكردان.

تمرينات مبتكرة من المقدمة الموسيقية لأغنية : إلهي ليس لي إلاك عوناً

التمرين الأول:-



أهداف التمرين:-

١. غناء نغمات جنس الأصل " النهاوند على الراسـت " .
٢. غناء جنس الحجاز على اليكاه " نغمات قرارات المقام " .

التمرين الثاني:-



أهداف التمرين:-

١. غناء نغمات جنس الأصل " النهاوند على الراسـت " .
٢. غناء السيـكوانس الهابط .
٣. غناء نغمة الحساس " كوشت " .

التمرين الثالث:-



أهداف التمرين:-

١. غناء نغمات مقام النهاوند.
٢. غناء نغمات المقام صعوداً وهبوطاً.
٣. غناء جنس الفرع " كرد على النوا".

التمرين الرابع:-



أهداف التمرين:-

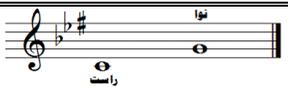
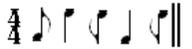
١. غناء نغمات المقام صعوداً.
٢. غناء الرباط اللحني بالإشارة.
٣. غناء جنس الفرع " حجاز على النوا".

تعليق الباحث:-

يركز هنا الباحث على مقام النهاوند مع الاهتمام بالرباط اللحني بالإشارة مع غناء نغمة الحساس

العينة الثالثة للمقدمة الموسيقية لأغنية:موكب النور



طقطوقة	القالب	البطاقة التعريفية للعينة الثالثة (موكب النور)
الثلاثي المرح	المغني	
محمد عبدالوهاب	الملحن	
حجاز	المقام	
	المساحة الصوتية	
	الميزان	
	الضرب	
(م٦)	إجمالي عدد الموازير	

العمل يتكون من عبارة		تحليل عام لأجزاء العمل
يبدأ العمل بتأخير النبر وهو استعراض لجنس الحجاز على الدوكاه مع الركوز التام على درجة الدوكاه وكرر م (٣) ، م (٤) في م (٥) ، م (٦).	م (١) : م (٦)	

تمريبات مبتكرة من المقدمة الموسيقية لأغنية : موكب النور

التمرين الأول:-



أهداف التمرين:-

١. غناء نغمات جنس الأصل " حجاز على الدوكاه " .
٢. التعرف على تأخير النبر .

التمرين الثاني:-



أهداف التمرين:-

١. غناء نغمات جنس الأصل " حجاز على الدوكاه " .
٢. غناء نغمات جنس الفرع " نهاوند على النوا " .
٣. غناء الرباط اللحني بالإشارة .

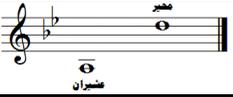
تعليق الباحث:-

تدريس مقام الحجاز والتعرف على تأخير النبر مع غناء المقام صعوداً وهبوطاً .

العينة الرابعة للمقدمة الموسيقية لأغنية: كل الناس يقولوا يارب



البطاقة التعريفية للعينة الرابعة (كل الناس يقولوا يارب)	القالب	طقوقة
	المعنى	المجموعة
	الملحن	أحمد عبدالقادر

المقام	كرد
المساحة الصوتية	
الميزان	
الضرب	
إجمالي عدد الموازير	(١٢م)
جملة موسيقية	
تحليل عام لأجزاء العمل	من م(١) : م(١٢)
استعرض مقام الكرد على درجة الدوكاه مع أداء التدرج السلمي الصاعد والهابط ، مع ظهور جنس النهاوند على درجة اليكاه في م(٢) مع الركوز التام على درجة الدوكاه.	

تمارين مبتكرة من المقدمة الموسيقية لأغنية : كل الناس يقولوا يارب

التمرين الأول:-



أهداف التمرين:-

١. غناء نغمات جنس الأصل " كرد على الدوكاه ".
٢. غناء الثالثة الهابطة والصاعدة.
٣. غناء السيكونانس الهابط.

التمرين الثاني:-



أهداف التمرين:-

١. غناء نغمات مقام الكرد.
٢. غناء تتابع النغمات صعوداً وهبوطاً.

التمرين الثالث:-



أهداف التمرين:-

١. غناء مقام الكرد.
٢. غناء الأرييج الصاعد
٣. غناء النغمات هبوطاً.

تعليق الباحث:-

تدريس مقام الكرد مع التركيز على نغمات الأرييج صعوداً وهبوطاً.

نتائج البحث

السؤال الأول:-

خصائص الأغنية الدينية:- تمت الإجابة على هذا السؤال حيث تعتمد على إبراز الإيقاع الداخلي للكلمة المؤداء الأهتمام بالإبداع الفوري التلقائي المرتجل وايضاً التعبير بمصداقية الأداء والإحساس العميق بالمضمون الدرامي للنص الكلامي وسلامة الجهاز التنفسي وكفاءته والتدريب على التحكم في النفس واختزانه أثناء الأداء وسلامة الدرجات الصوتية وسلامة الإحساس بالمقام وخلاياه اللحنية واكتمال المساحة الصوتية بمناطقها المختلفة ، وتكون ذات لون صوتي واحد ، واخيرا استخدام صحيح لمناطق الرنين في الجسم ، مع دراسة كل ما يتعلق بتكنيك النفس.

السؤال الثاني:-

انواع الأغنية الدينية:- القصائد الدينية - الأزوجه الدينية - المواويل الدينية - الابتهالات الدينية - القصص الشعبي الديني - الموشحات الدينية.

السؤال الثالث:-

يمكن الإستفادة من المقدمات الموسيقية للأغنية الدينية في مصر من خلال وضع تمارين مبتكرة حيث يتمكن الطالب من خلال المقدمة للأغنية الدينية استغفر الله العظيم من غناء مقام البياتي وعلي غناء جنس الاصل بياتي على الدوكاه ونهاوند على النوا وغناء المقام صعوداً وهبوطاً ومع أداء غناء الثانية والثالثة صعوداً ، ومن خلال المقدمة للأغنية الدينية إلهي ليس لي إلاك عونا يركز هنا الباحث على مقام النهاوند مع الاهتمام بالرباط اللحني بالإشارة مع غناء نغمة الحساس ، ومن خلال المقدمة لموكب النور تدريس مقام الكرد والتعرف على تأخير النبر مع غناء المقام صعوداً وهبوطاً ، واخيرا الأغنية الدينية كل الناس بيقولوا يارب تدريس مقام الكرد مع التركيز على نغمات الأرييج صعوداً وهبوطاً.

توصيات البحث

من خلال الدراسة التي قام بها الباحث يوصى ب:-

- الإهتمام بتدريس مادة الصولفيج العربي بالمقدمات الموسيقية للأغنية الدينية في مصر خاصة والمقدمات الموسيقية للأغنية العربية عامة.
- ربط المقامات والتريبات والإملاءات الصولفائية بالمقدمات الموسيقية للأغنية العربية.
- تذليل الصعوبات داخل المنهج الدراسي ليتمكن الطالب من الغناء الصولفائي بطريقة جيدة.
- ربط مادة الصولفيج العربي بالمناهج الدراسية الأخرى التي يتم تدريسها مثل (الغناء العربي - التحليل الموسيقي العربية).

المراجع

١. أحمد عبد اللطيف محمد غريب : أسلوب محمد عمر في أداء الأبتهالات الدينية ، رسالة ماجستير ، بحث غير منشور ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢ م .
٢. أحمد عبدالله معروف عبدالغني خاطر : الأغنية الدينية عند محمد الكحلوي والإستفادة منها في لإثراء مادة الصولفيج العربي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٧ .
٣. آمال صادق ، فؤاد ابو حطب : "مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعيه" ، مكتبه الانجلو المصريه ١٩٩١ م .
٤. أمل ابراهيم احمد : طريقة مقترحة للتغلب على صعوبات الصولفيج العربي في المنهج المقرر على الفرقة الثانية كلية التربية النوعية، بحث منشور ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، مج ٢ ، (المؤتمر العلمي السنوي الثالث) تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة . رؤى إستراتيجية - مصر، ٢٠٠٨م .
٥. جبرمين عبوده مسعد : دراسة تحليلية لقالب الطقطوقه عند محمد عبدالوهاب ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦ .
٦. خيرى محمد عامر : دراسة تحليلية لقسم الهنك في قالب الدور عند كل من محمد عثمان - محمد عبدالوهاب ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٣ م .
٧. سهير الشرقاوي : المنهج العلمى للتحليل المغربى ومدى تطبيقه على تراثنا الآلى فى الموسيقى العربية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨١ م .
٨. سهير عبدالعظيم محمد : أجندة الموسيقى العربية ، دار الكتب القومية ١٩٩٢ م .
٩. عزيزة عزت ، دراسة تحليلية مقارنة لاستخدام المقامات فى تلاوة القرآن الكريم فى مصر ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، المعهد العالى للموسيقى ، اكاديمية الفنون ١٩٨٨م .

١٠. فهد الفرس : تمرينات مبتكرة لتنمية الصولفيج الغنائي العربي من خلال بعض المؤلفات الآلية ، بحث منشور ، مج ٢٠ ، ع ٤ ، مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث ، مصر ، ٢٠٠٨ م .
١١. ماجد تادرس يعقوب : دراسة مقارنة تحليلية لثلاث طرق أمريكية حديثة للصولفيج (تدريب سمع) ، المؤتمر العلمي السادس (الموسيقى في الألفية الثالثة) كلية التربية الموسيقية ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
١٢. محمد عمران: : الثابت والمتغير في الإنشاد الديني - دراسة في الموسيقى الشعبية المصرية ، الجزء الأول ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .
١٣. مخلص عبدالحمدى محمود مخلص: اسلوب صياغة عبدالعظيم عبدالحق للألحان الغنائية الدينية ، بحث منشور ، ج ٤٥ ، فكر وأبداع ، مصر ، ٢٠٠٨ م .
١٤. نبيل شورة : الموسيقى العربية تاريخ - أعلام - ألحان ، دار علاء الدين للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .
١٥. نبيل شوره: التأليف الموسيقى العربي الآلي والغنائي ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م .
١٦. نسرین عبدالباسط: فاعلية برنامج مقترح لتحسين مهارات العزف على آلة القانون لدى طلاب كلية التربية النوعية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠١١ م .

ملخص البحث

الأغنية الدينية هي نوع من الإنشاد الديني الذي يلقي في المناسبات الدينية والعقائد مثل الحج ، المولد، حلقات الذكر ، صلاة العيدين ، وغيرها من المناسبات الدينية ، فأهتم ملحنين القرن العشرين بالحنان الأغنية الدينية فقد تميزت بتضمنها جميع أصول الغناء من مساحات صوتية واسعة المجال تحتوي على الطبقات الحادة والغلظة والانتقالات المقامية الصعبة.

ف نجد أن مادة الصولفيج العربي من المواد الأساسية في الموسيقى العربية ، فهي تهدف إلى تنمية قدرات الطالب على التمييز بين الصوات المختلفة ، ومعرفة المسافات اللحنية السلمية ، والقفزات والإيقاعات وطابع كل مقام والخلايا اللحنية الموجودة به (الاجناس) وكيفية ادائها .

وأشتمل البحث على :

المقدمة - مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - تساؤلات البحث - إجراءات البحث (منهج البحث ، عينة البحث ، أدوات البحث ، حدود البحث) - مصطلحات البحث - الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

تُنقسم البحث إلى جزئين :-

أولاً : الإطار النظري ويشمل

الأغنية الدينية ، وأنواع الغناء الديني ، ومفهوم الصولفيج العربي ، والمبادئ الأساسية لغناء تمرين صولفائي.

ثانياً: الإطار التطبيقي ويشمل:-

العينية المختارة والتمرينات المبتكرة.

- المراجع.

- نتائج البحث.

- التوصيات.

Abstract

The religious song is a kind of religious song that is performed in religious occasions and beliefs such as Hajj, birth, Zakat, Eid prayer, and other religious events. The composers of the 20th century were interested in playing religious songs. Sharp and heavy and difficult bunker transfers.

The Arabic solvig is one of the basic materials in Arabic music. It aims to develop the student's ability to distinguish between the different voices, the knowledge of the melodic distance, the jumps and rhythms, the nature of each denominator and the melanoid cells in it and the way it is performed.

The research included:

Introduction – Research Problem – Research Objectives – Importance of Research – Research Questions – Research Procedures (Research Methodology, Research Sample, Research Tools, Research Limits) – Search Terminology

The research was divided into two parts:

First: The theoretical framework includes

The religious song, the types of religious singing, the concept of Arabic solvig, and the basic principles of singing the Sulphian exercise.

Second: The applied framework includes:

In-kind and innovative exercises.

- References.
- research results.
- Recommendations.